

الروائية) بواسطة admin

الهامش والصدى (قراءة في تجربة محمد مفلح

المعرفة بالجزائر صدر للباحث الجزائري عبد الحفظ به جلولي كتاب جديد موسوم ب

الهامش والصدى: قراءة في تجربة محمد مفلح الروائية، يقع الكتاب في 109 صفحة من

القطع المتوسط.

وقد تناول فيه بالدراسة ست روايات للكاتب الجزائري محمد مفلح الغزير الإنتاج الروائي وهي: بيت

الحمراء، الانعيار، هموم الزمك الفلاقي، خيرة والجبال، الكافية والوشاح، الوساطة الغربية.

ويكولوج

الكتاب من تقديم للأستاذ الدكتور حسيب فيلاي (جامعة بشار) ومقدمة، وسبعة فصول. انطلق الباحث في

المقدمة من محاولة ملء الفراغ في قراءة النصوص الروائية الجزائرية التي اعتبرها يتيمة قرأها بشكل

عام، ومن ضرورة إعادة الاعتبار للكاتب محمد مفلح ووضع حد للتهميش الذي طال تجربته الروائية بشكل خاص،

على الرغم مما "تحتويه من إضافة نوعية الى مسار النص الجزائري"، بالدعوة الى ضرورة تجاوز جلد الذات في

مقاربة النصوص الروائية، وتجاوز سياسة إقصاء النصوص أو ملامسة قشورها. وقد تناول في الفصل الأول

الخصائص المميزة للكتابة الروائية عند محمد مفلح وقد صنّفه على مستوى التيار في خانة الواقعية وعلى

مستوى الرؤيا في حضور لازمة الحياة التافهة، وتناول في الفصول الستة الأخرى بالدراسة تجليات هذا

التيار وهذه الرؤيا في الروايات الست المذكورة. وهي:

- □ الفصل الثاني: الواقعية الشفافة في رواية بيت

الحمراء.

الحمراء.

- □ الفصل الثالث: الواقعية الوجودية في رواية الانهيار.

- □ الفصل الرابع: منجز التفاعل في

رواية هموم الزمن الفلاحي.

- □ الفصل الخامس: دلالات التحرر في رواية خيرة والجبال.

- □ الفصل السادس:

التكثيف السرد في رواية الكافية والوشاح.

- □ الفصل السابع: حركة المحور والابتكار في الوسواس

الغريبة.

وأنتهى كتابه بخاتمة انتهى فيها إلى ثلاثة نتائج:

- □ سفر الكتابة الروائية عبر عدة أشكال من

الواقعية: من الواقعية الشفافة إلى الواقعية الإنسانية إلى الواقعية الوجودية إلى الواقعية

الانتقالية.

- □ إضافة مفلاح على مستوى الإطار السردى لهذه الواقعيات تمثل في حضور مفهوم اللامنتهي في

الواقعية الوجودية ومفهوم الرؤية الاستشراقية في الواقعية الشفافة.

- □ الخط التحولي المميز للمنجز

السردى لمحمد مفلح الذي اكتسبه الإمكان القراءاتي المتجدد.